

مدير مكتب الزراعة بمحافظ صعدة لـ «الميثاق»:

1400 مزرعة عاث فيها الارهابيون فساداً

تعددت عناصر التمرد الحوثية في اطلاق الأمن والسكينة العامة والسلام الاجتماعي وترويع المواطنين وارتكاب الاعمال الارهابية التي أدت الى سقوط العديد من المواطنين قتلى وجرحى منذ العام 2004 وحتى اليوم.. فضلاً عن تدمير الممتلكات العامة والخاصة وتحويل مزارع المواطنين الى مزارع قتالية لإبادة المواطنين واغتيال ابناءهم.. هذه الأوضاع حسب مدير عام مكتب الزراعة بصعدة المهندس خالد الجبري أدت الى اهدار الموارد والقدرات التنموية واصابت حركة التنمية بالشلل التام في ارجاء المحافظة.. علاوة على تكبيد المواطن المزارع، بمحافظة صعدة خسائر فادحة حيث تعرضت 1400 مزرعة للتضرر الكلي.. تفاصيل أوفى في الحصيلة التالية:

صعدة- «الميثاق» - يبلغ الحطابي

المزارعون تكبدوا خسائر بمئات الملايين.. والارهابيون يفتعلون الأزمات في موسم الحصاد

عناصر التخريب لا تستطيع أن تعيش إلا في الأزمات



ما حقيقة الأوضاع في صعدة؟! - كما يعلم الجميع أن عناصر التمرد الحوثية تمارد في غيبتها بقطع الطرقات والإعتداءات المتواصلة على المواطنين من ابناء المحافظة وارهاب الأمن ونهب ممتلكاتهم حتى أدت الى تهجير الآلاف من الأسر سواء خلال الحروب الماضية أو الحالية وممارسة الاعمال الاستفزازية والقطع والاختطاف.. لذا ونتيجة لذلك التصادي كان لازماً على الدولة أن تضع حداً لهذه التصرفات غير المسؤولة انطلاقاً من واجبها لحماية المواطنين ووقف الإعتداءات والعنف الموجهة ضدهم وانباعهم كونهم -أي المواطنين- ضاقوا ذرعاً من تلك التصرفات وأعمال النهب والسلب للعناصر الاجرامية.. واليوم تعمل الدولة جاهدة ليستط ساداتها وإعادة الأمن والاستقرار والسلام الاجتماعي الى نفوس المواطنين في صعدة.

خسائر

تعرض القطاع الزراعي الى خسائر كبيرة.. ما مقدارها.. وما الاجراءات التي تمت لاعادة الحياة والأوضاع الى طبيعتها؟ - القطاع الزراعي منذ العام 2004 يصاب بخسائر فادحة من كافة الجوانب وتكبد المزارعون بصعدة خسائر بمئات الملايين.. وذلك لأسباب عدة، إما لأعمال القطع للمشتقات النفطية وخاصة مادة الديزل أو لقيام جماعة التمرد بافتعال الأزمات اثناء موسم حصاد العديد من المنتجات، سواء حصاد الرمان هذه الأيام والذي أصبح اليوم مدمراً بشكل كامل الأمر الذي أصاب المزارعين بخسائر مالية واقتصادية كبيرة.. كما أن قيامها بقطع الطرقات أيضاً يؤدي الى نفس الخسائر والكوارث التي تصيب المواطنين من قبل هذه الميليشيات وعصابات التمرد.. كما أن عدداً من مزارع المواطنين وايضاً مزارع وزارة الزراعة تعرضت للاعتداءات والنهب وقطع المياه عنها حتى تعرض معظمها للعش والتلف.. كما تعود المتمردون على استخدام المزارع كمخازن قتالية منذ العام 2004، الأمر الذي زاد من خسائر المزارع «المزارع» وإهلاكها نتيجة عدم قدرته على الاعتناء بها وريها.

ما مقدار حجم الخسائر الزراعية بالمحافظة؟

- في العام 2007 قامت اللجان بعملية حصر للمزارع المتضررة وقد رصدت نحو 1400 مزرعة على مستوى المحافظة وخاصة مزارع وزارة الزراعة.

تعويضات

ماذا بالنسبة لاعادة الاعمار وتعويض المواطنين؟ - كان صندوق إعادة اعمار صعدة بدأ بالمرحلة الأولى والثانية والثالثة وتم توزيع شبكات بمبالغ التعويض للمواطنين عن منازلهم التي دمرت الى جانب إعادة بناء المدارس وايضاً إعادة تاهيل بعض المزارع وتعويض المزارعين وإعادة انشاء عدد من المشروعات التنموية والخدمية على مستوى مديريات المحافظة.. فعندما تم التعويض تم على أساس مناطق فهناك بعض المناطق بعد من المديريات لم تستلم تعويضاتها نتيجة افتعال الحوثيين للحروب وممارسة الاعمال الاستفزازية للدولة والمواطن.

اعتداءات متكررة

ماذا عن الاعتداءات ضد المواطنين وخاصة مهندسي وموظفي مكتب الزراعة؟

منذ اندلاع المواجهات بين الدولة والعناصر الخارجة عن القانون بمحافظة صعدة تعرضت عدد من المزارع والمؤسسات والمكاتب الخدمية لاعتداءات جماعة التمرد ونهب كل الممتلكات التي فيها ومنها على سبيل المثال مزرعة الضميد التابعة لمكتب الزراعة ونهب كل المعدات من فلابات وجرارات ومكائن زراعية أخرى وحصادات وشبكات ري.. ووصل بهم الحد بانهم نهبوا كل الاضخات حتى التي تعمل على ايصال وضخ مياه الشرب للمواطنين وللمزارع، كما قاموا بسد الآبار بالحجارة حتى لا يستفيد منها احد.. وتواصلت اعتداءات عناصر التمرد، حيث قاموا يوم الأربعاء الماضي 12 أغسطس 2009 باقتحام مكتب الزراعة ونهب الآلات والمعدات والآلات والمخازن بشكل كامل كما قاموا بنهب شبكات الري الخاصة

الارهابيون يتمرسون بالمواطنين.. ويستولون على عائدات المزارع لشراء الأسلحة

بمشاريع عدد من المديريات التي كان مقرراً توزيعها على مزارع المواطنين خلال الفترة القادمة.. كما قامت عناصر الحقد والكراهية بكسر اشجار الرمان وإتلاف المحصول كاملاً لهذا العام التابع لمكتب الزراعة بالمحافظة الذي كان مقرراً بيعها هذا الشهر بعد ازالة مناقصات للبيع نشرت في الصحف الرسمية وكان هذا الاسبوع مقرراً لفتح المظاريف المقدمة لذلك.. كما قاموا بخطف واعتقال بعض الموظفين بالمكتب، وقد تم الافراج عنهم.

وفي حقيقة الأمر أن جماعة التمرد يتمرسون في مكتب الزراعة ودمرت المحاصيل ويحتجى بالتأرجح من المواطنين الموجودين بالمكتب الذين تم ايواءهم من قبل السلطة المحلية، ويدي أن الدولة تقوم بضرب واستهداف الناخبين والاعتداء والنهب وهم من يقومون بتشريد الناس وابتهاك الاعراض ويقفل المواطنين.

قرار حكيم

ما تقييمكم لقرار رئيس الجمهورية العام 2008 بإيقاف العمليات العسكرية بصعدة؟

- عندما أعلن فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس



خالد الجبري

الجمهورية قراره الشجاع بوقف العمليات العسكرية صوباً لدماء المواطنين وحفاظاً على سلامتهم ولإعادة اعمار المحافظة بما يهيئ لعودة أجواء السلام والأمن الى طبيعتها في ارجاء المحافظة.. هو قرار حكيم، دون شك، وقد لمسنا انعكاسات ذلك على الوضع الداخلي داخل المحافظة بمديرياتها المختلفة.

حدث أعمار هذا القرار الخير والنماء للمحافظة وتحسين الظروف المعيشية للمواطنين والمزارعين بوجه خاص الذين لمسوا ذلك على مستوى التعويض عما كبدهم ودمرت الحرب الحوثية المفصلة أو بسلاسة محاصيلهم حتى نضوجها وخاصة محصول «الرمان» الذي تعثر.

هذه الأيام موسم حصادها وامكانية تعويض خسائرهم.. لكن تمنعت عناصر التخريب والدمار لم تضع لهذه الحكمة القيادية لفخامة رئيس الجمهورية وإنما أصرت وفتحت حتى استغل ضررها وصار المواطن ينادي ويطلب الدولة بإجراءات حاسمة وراعية لاستئصال هذا الداء الخبيث وسوموم حقه الذي يحاول نشرها في ربوع

الوطن اليمني الواحد.. فهؤلاء اصحاب القلوب الحاقدة لم تحبذ ذلك القرار بوقف الحرب وإعادة أجواء السلم والأمن والسلام الاجتماعي لمحافظة صعدة ليتمادوا في قتل المواطنين وتشريدهم.. فهذه عصاية لا تستطيع أن تعيش إلا في ظل الأزمات وتعود على القتل والتدمير وسفك الدماء.. كما أنها من تقوم بافتعال وتعميق الأزمات عبر الممارسات الاستفزازية للدولة وللمواطن.

جباية غير مشروعة

الزراعة مورد زكوي أساسي للمحافظة ما تأثير ذلك على تنمية المحافظة؟

- التأثير كبير جداً كما أن الزكاة تدنت خلال السنوات الماضية ناهيك عن أن عصابات التمرد تسيطر على بعض مزارع المواطنين يتمتسون فيها وايضاً تقوم بجباية الزكاة في بعض المناطق بدلا عن الدولة الأمر الذي كبنت هذا المورد خسائر فادحة.

خطط المستقبل

ماذا عن خطط المكتب المستقبلية؟

- بعد القضاء على هذه العصابة الدموية جعبتنا مليئة بالعديد من المشاريع الخدمية وواضعين نصب اعيننا المشاريع التي تخفف من آثار وازالة آثار الحرب والدمار الذي لحق بالمواطنين في هذه المحافظة.. وإن شاء الله نوفق في تحقيق ما نصبو اليه في هذا الجانب.

مسلسل تخريبي

تعد محافظة صعدة من المحافظات النائية والمترامية الأطراف براكيم كيف تظنون لواقع التنمية ووجود المشاريع الخدمية فيها؟

- صحيح محافظة صعدة تعد من المحافظات المترامية الأطراف، لكنني أقول إن هناك برامج تنموية كاشفة لانتشارها من الحرام.. لن عصابات التمرد تعرقل حركة التنمية واصابتها بالفشل بسبب استمرار النهب والتخريب، وهذه من المعوقات والصعوبات الرئيسية التي تجدها خطط التنمية وبرامج المشاريع الاستثمارية بالمحافظة سواء في جانب الزراعة أو غيرها من الجوانب الأخرى.

أما بشأن الوضع التنموي فالمحافظة تحتاج الى المزيد من المشاريع الخدمية التي تلي حاجتهم خاصة في المشاريع التي توجد فرص عمل وتحسن من الأوضاع المعيشية للمواطنين والمزارعين وغيرهم من الفئات والشرائح المجتمعية التي سيما «الشباب» الذين يجدون أنفسهم معرضين لغزو فكري وثقافي غفادي، كما حدث مع عصابة التمرد الحوثية.. وايضاً مع تنظيم القاعدة وعصابات «الحراك» في بعض مناطق المحافظات الجنوبية، فكل هذه الكيانات الدموية استغلت فراغ الشباب وعطلتهم ليستخدما كادوات لتنفيذ ممارسات التخريب والقتل التي شهدتها الوطن الأيام الماضية وحاليا.. وأحب أن أؤكد على أهمية تضافر الجهود على مستوى الوطن اليمني وخاصة من ابناء صعدة جنباً الى جنب لاستئصال الآفة الحوثية والبدء بتنفيذ برنامج حكومي تنموي شامل لإعادة ما دمته الحرب وإعطاء المحافظة حظها من المشاريع والخدمات التي حرمت منها على مدى السنوات الماضية..

كلمة أخيرة؟

- أتمنى من جميع ابناء صعدة، ومن كل الغيورين على أمن واستتباب الأمن فيها وعلى دماء المواطنين والتي تسال والإعراض التي تنتهك انتشال المحافظة من هذه الكارثة التي فتعلتها ثلة من الخارجين عن القانون والندستور والقيم والإعراف الإنسانية.. على بقاء الوحدة الوطنية وترسخها في وجدان الشعب اليمني أن يكون صفاً واحداً خلف قيادتنا السياسية وجنبا الى جنب مع قواتنا المسلحة والأمن الشجاعة التي تدافع بنسالة لاستعادة اجواء الطمأنينة لأرجاء المحافظة وتحقيق الأمن والاستقرار وترسيخ الوحدة الوطنية والقضاء على هذه الشرذمة الحاقدة المريضة التي تعودت على سفك دماء المواطنين هناك. □

عملية الاعمار توقفت..وعاملو صندوق إعادة الاعمار تعرضوا لاختطافات

من كل الغيورين على أمن واستتباب الأمن فيها وعلى دماء المواطنين والتي تسال والإعراض التي تنتهك انتشال المحافظة من هذه الكارثة التي فتعلتها ثلة من الخارجين عن القانون والندستور والقيم والإعراف الإنسانية.. على بقاء الوحدة الوطنية وترسخها في وجدان الشعب اليمني أن يكون صفاً واحداً خلف قيادتنا السياسية وجنبا الى جنب مع قواتنا المسلحة والأمن الشجاعة التي تدافع بنسالة لاستعادة اجواء الطمأنينة لأرجاء المحافظة وتحقيق الأمن والاستقرار وترسيخ الوحدة الوطنية والقضاء على هذه الشرذمة الحاقدة المريضة التي تعودت على سفك دماء المواطنين هناك. □

قبائل الجوف تتعاهد على دك أوكار عناصر التخريب

مناطق مديريات المحافظة، وأكد عرّف أنهم تعاهدوا جميعاً على الوقوف الى جانب الدولة والنظام والقانون وصباناً وحماية الوحدة الوطنية، لافتاً الى أن بنداً آخر احتوته الوثيقة ينص على تأمين الطرقات ومدخل المحافظة من أي عنصر تخريبي يحاول اثاره الفتنة والفوضى وسط المجتمع. وقال: «الجميع اعتبر كل من يساءل ويدعم هذا الفكر المخرف كما تنص قواعدنا واعراننا يكون دمه مهوراً ولا له أخ ولا صاحب ولا رفيق. وأضاف: ان الوثيقة اشتملت على بنود عدة منها اصلاح ذات البين ومعالجة قضايا الثارات حتى يتسنى للجمع الوقوف صفاً واحداً في مواجهة الأخطار التي يتعرض لها الوطن، متمنياً قبائل اليمن أن تحذو حذو قبيلة دهم لأجل اليمن وامته. وأشار الشيخ عرّج الى أنه توصل مع بعض مشايخ دهم وطرح عليهم فكرة هذا التحالف الوطني وسرعان ما استجاب لها المشايخ واتفقوا على أن يحرّكوا إلى أن عقد قبل اسبوع لقاء مع قبائل نو محمد وفي مقدمتهم الشيخ فهد بن حمود البوراس، وقبائل ال جعبي، والمعاطرة، والعماس، والمظافرة، ونو حسين الموحديين في منظة التمتة. مؤكداً انه تم في هذا اللقاء السعي الى لقاء عام يضم كافة عموم قبائل دهم من أجل استتباب الأمن والاستقرار في محافظة الجوف خاصة واليمن عموماً، وتم فيه تحديد مكان وزمان انعقاد- السبت الماضي- حضرته كل قبائل دهم من السهل والجبل وناقشت كل مابدور في الساحة الوطنية من أحداث، ليخرج اللقاء بوثيقة عهد وترابط أخوي وتكاتف لخدمة الوطن.



أكثر من 350 مليون دولار خسائر اليمن بسبب أعمال القرصنة



الميثاق - ماجد عبدالمجيد:

من المخدرات 14 مليون حبة مخدر. ويخصوص قضايا التهريب والقرصنة اضرار التقرير الى ضبط 700 قضية تهريب وقراصنة وتسجل 1744 قضية جنائية ومدنية، وتلويث للبيئة البحرية، ونفذت 20 الفيرات في الاجتثاث أسس الأول السبت والتي صدرت عنه وثيقة العهد والترابط الاخوي والتكاتف لخدمة الوطن وحماية أمنه واستقراره. وقال الشيخ عرّج: ان الوثيقة تضمنت خمسة بنود اهمها مكافحة فتنة الفكر العنصري والسلافي والطائفي الذي تتبناه عناصر الارهاب والتخريب الحوثية، واجتمعت على القبائل على التصدي لهذه العناصر المخرفة والقتال على وحدة الوطن وامنه واستقراره. وأضاف ان الوثيقة التزمت بموجهها قبائل دهم السعي الجاد والصادق بإزالة النقاط التي كانت عناصر حوثية كانت عناصر حوثية استهدت هيا بعض بعض

الضرائب ترد وتوضح

تلقت الصحيفة رداً وتوضيحاً من مكتب رئيس مصلحة الضرائب رداً على مقال الزميل صالح علي الحنشي بعنوان «ضرائب لودري في مهب المركزية».

الميثاق، وتشترد مصلحة الضرائب كما وصلنا بالنتص:

الأخ رئيس تحرير صحيفة «الميثاق» المحترم بعد التحيّة نالنا: مصلحة الضرائب ليس بيننا وبين الموضوع/رد مصلحة الضرائب على ما نشر بالعدد 1417، بتاريخ 10 أغسطس 2009م طالعتنا صحيفتكم بالعدد المشار اليه بمقال بالصفحة 11 تحت عنوان «ضرائب لودري في مهب المركزية»، للمكاتب صالح علي الحنشي. ومصلحة الضرائب إذ تقدر كل النقد الإيجابي الذي يهدف في الأخير الى تصحيح أية اختلالات ويؤدي الى تحسين الأداء الضريبي باعتبار أن الضريبة مسؤلية وطنية تحكمتها القوانين والأنظمة الواضحة، وتود أن تنشر الى أن المقال قد جانب الصواب في كثير مما ورد فيه ولعل التوضيح التي يظهر جلباً أساساً ما ذهبت اليه المصلحة في تعاملها مع هذا الموضوع وكما يلي: أولاً: تحدث الأخ الكاتب عن الرعونة التي تعامل بها بعض الوزارات والمصالح الحكومية في صفاقر القضايا.. الخ. متناسياً أن تحصيل الإيرادات الدولة تحكمتها قوانين مالية وضريبية وأنظمة ولوائح وقرارات وليست موهونة بأساليب ناعمة أو رعونية وان هذه القوانين التي أصدرها مجلس النواب وهي سارية على جميع المحافظات والمديريات تحول مصلحة الضرائب دون غيرها من الجهات في تعيين مديري فروع الضرائب ومحصيلي ضريبة القات وغيرهم من مسؤلي الضرائب الأخرى. ثانياً: المجلس المحلّل لمصلحة الضريبة الذي تحدث عنه الكاتب قد قام دون غيره بمخالفة القوانين والقرارات والأنظمة وأولها رقم 4 لسنة 2000م بشأن السلطة المحلية وضرب بها عرض الحائط وبعده موظف الدولة الرسمي وكلف شخصاً آخر، لا يعمل في مصلحة الضرائب ولا في وزارة المالية ليقوم بتحصيل إيرادات الدولة بدون قسامت تحصيل رسمية بمعرفة المصلحة أو بمعرفة وزارة المالية، ذات الأختصاص القانوني

مصلحة الضرائب